

اكتشف مؤخرا في منطقة ريمة دُميد

موقع حصن جعر التاريخي.. رحلة برونزية في تاريخ اليمن القديم!



صنعاء/ سبأ

الموقع

كما تم العثور على اداة حجرية عبارة عن نصل غير مكتمل الصنع تدل على بداية تطور ثقافي في صناعة الاسلحة من الأدوات الحجرية التي استخدمت للصيد والأغراض المعيشية الأخرى .

الرسوم والنقوش

وبخصوص الرسوم والنقوش الصخرية في الموقع فهي كثيرة وقد يصل عددها الى عشرات النقوش واللوحات والخربشات ضمت بعضها نقوشا بخط المسند وبعضها بخط الزبور وبعضها الآخر بالخط الصقوي وهذا الأخير يمثل اكتشافا غير مسبق بحاجة الى فك طلاسمه وقراءته.

تنوعت الرسوم والنقوش ما بين رسم الغزلان في اشكال توحى بحركاتها باتخاذها أسلوب الحز الخفيف على الصخر وبخطوط متعرجة تبرز تفاصيل الحيوان المراد رسمه في حالة فريدة من نوعها عن بقية الحيوانات الأخرى وكذا مناظر الصيد ومناظر أخرى لرسم حيوانات كالوعل ذي القرون الكبيرة وبعض المناظر التي تجمع عددا من الحيوانات المختلفة في لوحة حركة دائرية جسدت الدقة والإتقان في الأسلوب الرائع الذي اختاره الرسام في رسمها على الصخر .

أما النقوش فقد كتبت بخط المسند وجاءت أحيانا منفردة في لوحات والبعض الآخر متممجة برسوم وقد كتبت بأسلوب الحز الخفيف وأسلوب الحفر الغائر.

ما بلغت النظر حسب الفريق الأثري هو وجود النقش عند أعلى واجهة الصخر مكتوبا بالخط ربما الصقوي أو الحبشي لتقارب وتماثل الحروف وقد يكون له دلالة على التطور والتعاقب الثقافي في المنطقة حيث جاء النقش مكونا مع أربعة الى خمسة أسطر .

أما النقوش المسندية فهي منتشرة على الكثير من الصخور وبأساليب متنوعة الضموم وأسلوب الكتابة، وحسب اختصاصي الآثار فقد تم عمل خطة لدراسة النقوش وفك محتوياتها لاحقا وتوثيقها في بيئتها.

وقد شدد الفريق الأثري على أهمية توثيق هذا الموقع بكل محتوياته توثيقا علميا دقيقا لكي يتسنى اعاده وتهيئته و اعلاونه موقعا أثريا مفتوحا وهو ما يقتضي المحافظة عليه وعدم المساس به لاي امر كان.

يقع حصن (الجعر) في أعلى قمة جبل يسمى جبل الجعر بالقرب من مركز تدريب الحرس الخاص بارتفاع الفين و563 م عن مستوى سطح البحر وتعد إحدى قلاع قلم تطل على أودية زراعية خصبة من أربع جهات تتنوع جغرافيا ريمة حميد ومديرية سنحان الى الجنوب الشرقي من العاصمة صنعاء .

في ذلك الموقع تم الكشف عن موقع أثري ربما يعود الى العصر البرونزي وهو عبارة عن مستوطنات ذات اشكال بيضاوية شبه دائرية على الجانب الغربي والشرقي والجنوبي الشرقي وتتركز على الحافة المكشوفة لطبقة الصخور الجيرية، وتتألف من منازل سكنية لم يتبق منها سوى صف من الجدران الكبيرة نسبيا وبها جدران ومداميك حجرية مكونة من عدة صفوف تطل على المنحدر الغربي من الموقع عبارة عن سور يحيط بالمدينة .

وحسب تقرير الفريق الأثري الذي انزلته هيئة الآثار والمتاحف الى الموقع - فقد تم العثور على بعض المتعلقات السطحية من المواقع والمتعلقة في بعض الكسر الفخارية المتلفة من السطح متوسطة الحجم تخلو من الزخرفة وقد تعرضت سطوح هذه الكسور للعوامل الطبيعية لفترات طويلة تهشمت وفقدت صلابتها... كما تم العثور على بعض الكسر اقل ثمنا وكذا مساحق مواقع العصر البرونزي على خط مادة صنعها استخدام حبات الرمل الضخن .

ووفق التقرير فتدل هذه الكسر الفخارية القليلة المجمعة على ارتباطها بنفس مجموعة فخاريات العصر البرونزي التي درستها البعثة الإيطالية عندما قامت بعمل مسح لمواقع العصر البرونزي على خط صنعاء حجة خولان الطيال الى صرواح في مارب من العام 1985-1982م وهذه المواقع تقع على امتداد او قريبة من الخط الرئيسي . وقد كشفت هذه المسوحات على العديد من المواقع الاثرية والمستوطنات السكنية الدائرية ... و خلال تحليل الفخاريات التي قام بتجميعها الفريق بركبون سي 14 فانها - حسب التقرير - تعود الى الالف الثالث أو الثاني قبل الميلاد.

يمنحك موقع حصن جعر الأثري ، المكتشف حديثاً ، في منطقة ريمة حميد بأمانة العاصمة ، فرصة لتفوز برحلة غير مسبوقه الى عصر اليمن البرونزي، لتطلع عن قرب على آخر اكتشافات المستوطنات اليمنية البرونزية التي قد ترتقي في تاريخها إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد .

فريق متخصص من أجل دراسة هذا الموقع والمواقع الأثرية المجاورة والتي على ما يبدو أنها تمثل جميعها منطقة أثرية هامة وستكشف الدراسات والتفتيشات الأثرية عن كثير من الحقائق الهامة ذات الصلة بتاريخ اليمن القديم .

وأعرب عن الشكر لوقوات الحرس الخاص على ما بذلته من جهود في الحفاظ على الموقع وإبلاغ وزارة الثقافة به وتعاونها مع فريق الآثار في تقييم الموقع .

تم الكشف عن هذا الموقع مؤخرًا بواسطة قوات الحرس الخاص التي عملت على إبلاغ وزارة الثقافة ممثلة في هيئة الآثار والمتاحف ، التي بدورها انزلت فريقاً أثريا لتقريراً أولياً عن الموقع . وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي زار الموقع أمس ومعه قائد قوات الحرس الخاص العميد طارق محمد عبدالله صالح واطلعا على مكونات الموقع واستمعوا من المختصين الأثريين الى شروح عن تفاصيل خصوصيته التاريخية وأهميته الحضارية والخطوات التي قامت بها هيئة الآثار في تقييم الموقع والخطوات اللاحقة لمسحه وتوثيقه علميا .

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) قال وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي : هو موقع تاريخي هام وربما يعود إلى العصر البرونزي ، ومن مميزات هذا الموقع انه يحتوي على مئات النقوش الممتدة الى تلك الفترة من التاريخ اليمني كوننا لا نستطيع ان نجزم بهذه الفترة التاريخية ولذا علينا وعلى الهيئة العامة الآثار والمتاحف ان ننزل

على الرغم من ان ثمة اكتشافات سابقة في منطقة حوض صنعاء لمؤقتة تاريخية من العصر البرونزي ، الا ان تلك المواقع للأسف الشديد اندثرت مع عملية التوسع العمراني ، وهو ما يعزز من أهمية هذا الموقع بالإضافة الى احتوائه على عدد كبير من النقوش والخربشات والرسوم تكشف عن حقبة تاريخية ربما ستدفع المؤرخين الى إعادة النظر في تاريخ هذه المنطقة .

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) قال وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي : هو موقع تاريخي هام وربما يعود إلى العصر البرونزي ، ومن مميزات هذا الموقع انه يحتوي على مئات النقوش الممتدة الى تلك الفترة من التاريخ اليمني كوننا لا نستطيع ان نجزم بهذه الفترة التاريخية ولذا علينا وعلى الهيئة العامة الآثار والمتاحف ان ننزل

على الرغم من ان ثمة اكتشافات سابقة في منطقة حوض صنعاء لمؤقتة تاريخية من العصر البرونزي ، الا ان تلك المواقع للأسف الشديد اندثرت مع عملية التوسع العمراني ، وهو ما يعزز من أهمية هذا الموقع بالإضافة الى احتوائه على عدد كبير من النقوش والخربشات والرسوم تكشف عن حقبة تاريخية ربما ستدفع المؤرخين الى إعادة النظر في تاريخ هذه المنطقة .

مدير عام المرور في الجمهورية يطلع على النشاط المروري في لحد

السبت.. دورة خاصة بالتوعية بقانون السلطة المحلية في لحد

قام يوم أمس العميد يحيى محمد زاهر مدير عام المرور في الجمهورية بزيارة ميدانية إلى إدارة المرور بمحافظة لحد التي خلالها قاده إدارة المرور ممثلة بالعميد عبدالله سعد العمري ونائبة محمد علي ناجي أبو لحوم والضباط والأفراد حيث جرت مناقشة العديد من القضايا الحيوية التي تهم تطوير وتعزيز الأداء المروري بمحافظة والصعوبات التي تواجه إدارة المرور في لحد .

وقد أعرب الأخ العميد عبدالله سعد العمري مدير مرور لحد عن ارتياحه لهذه الزيارة للأخ العميد زاهر للاطلاع على نشاط إدارة المرور ، وما يبذله رجال المرور من جهود للحفاظ على المرور والحد من الحوادث كما اطلع الأخ عبدالله سعد المدير العام للمرور على الأنشطة التوعوية للحدود من ضمنها للاح العميد زاهر التوفيق في مهامه .

وفي تصريح لـ 14 أكتوبر أوضح الأخ العميد يحيى محمد زاهر مدير عام المرور في الجمهورية أن زيارته لحفاظة لحد تأتي في إطار جولة تفقدية ميدانية لإدارات المرور في الجمهورية .

مدرسة جربان بشبوة تنظم حملة تضامنية مع أبناء غزة

متددة مجاز بدشّن فعاليات العام الجديد 2009م

إب/ 14 أكتوبر: تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة المدينة من ضبط 100 كرتون تحتوي على مبيدات حشرية نوع (ايد فنتون) منتهية الصلاحية.. وأوضحت الأجهزة الأمنية بمديرية القناتل بأنها ضبطت المبيدات الحشرية على متن سيارة (دينا) نقل بقودها شخص يبلغ من العمر 40 عاماً، مشيرة إلى أن التحقيقات الأولية مع السائق توصلت إلى أن الكمية المضبوطة من المبيدات الحشرية تابعة لأحد التجار بمحافظة عمران.

ضبط مبيدات حشرية منتهية الصلاحية في الحديدة

وقد تم التحفظ على السائق مع السيارة وإحالة القضية للنيابة المختصة وإرسال المبيدات الحشرية مع محاضر ضبط إلى مكتب الزراعة والري بمحافظة الحديدة.

شبو/ صالح الفهيش :

نظمت مدرسة جربان للتعليم الأساسي للبنين والبنات في مديرية بيجان بمحافظة شبوة خلال الأسبوع الجاري وعلى مدى ثلاثة أيام حملة تضامنية مع أبناء قطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلي المهجى والغاشم المستمر ضدهم منذ عدة أيام .

وأوضح مدير المدرسة الأخ الأستاذ/ ناصر أحمد السوداني لمصحف "14 أكتوبر" أن هذه الحملة التضامنية التي اشتملت على جملة من الفعاليات التي شارك فيها إدارة ومعلمو وطلاب المدرسة تضمنت التبرع المالي بما جادت به الأفض لأبناء غزة منها تبرعات الطلاب للفترين الصباحية والمسائية من بنين وبنات البالغ عددهم حوالي ثمانمائة طالب وطالبة الذين تبرعوا بكامل مصروفهم اليومي الشخصي لثلاثة الأيام .

اختتام المهرجان الأول للشعر لطلاب وطالبات أمانة العاصمة

صنعاء/ سبهر الصلوي :

اختتمت أمس بصنعاء فعاليات المهرجان الأول للشعر والتي نظمتها مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة تحت شعار (نحن فداك يا غزة) وبمشاركة (100) طالب وطالبة من البلديين في الشعر .

وافتتاح المهرجان بحضور وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي بأن المجتمع اليمني يعد المجتمع الأكثر تضامنا مع الأخوة في فلسطين سواء من المواطنين معانيها الإنسانية والاجتماعية والثقافية والتي تعد ارتدادا إلى فكر الوحشية والبربرية والافتكار الرجعية .

ومن جانبه أشار الأستاذ/ محمد عبدالله الفضلي مدير مكتب التربية بالأمانة إلى أن هذا المهرجان يعد الأول للشعر وقد شارك فيه عدد من الطلاب الموهوبين والبدعيين وقد اختير شعار المهرجان للتضامن مع الأخوة في غزة ولتعميق الجانب القومي بين جميع طلاب وطالبات مدارس الأمانة والذي يسعى المكتب لتوطيده في جميع الأنشطة والفعاليات وقد برز في هذا المهرجان عدد من الكوادر المتميزة بموهبة فطرية في مجال الشعر حازت على إعجاب الجميع .

وفي ختام المهرجان قام وزير التربية ومدير مكتب التربية بالأمانة بتكريم عدد من مديري المدارس والمناطق التعليمية والطلاب والطالبات المشاركين في المهرجان .

أخي المواطن .. أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمدريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني

